

## السنة الأمازيغية 2969

# احتفالات مميزة، أطباق متنوعة وإحياء لتقاليد موروثية



### أسبوع التراث الأمازيغي ينطلق بأدوار أنشطة تعكس البعد التاريخي للهوية

انطلقت، صباح أمس، فعاليات الأسبوع الثقافي الأمازيغي بالمكتبة العمومية الرئيسية بمدينة أدرار بحضور السلطات المحلية والمشاركين من مختلف مناطق الولاية، حيث تم تنظيم معرض للكتاب الأمازيغي والفن التشكيلي للفنانة التشكيلية التماي نوال، التي قدمت لوحات فنية، كلها تتكلم على التراث الأمازيغي، مع تنظيم ورشة للأطفال وصور لشيوخ أهل الليل، الذين تقابوا على الفن الأمازيغي، خاصة بمنطقة تيميمون. وحسب مدير المكتبة السيد بن زيطة، فإن هذا الأسبوع جاء بغية تكريس وإعطاء البعد التاريخي لهوية المجتمع المتجددة عبر الأزمنة، والذي يعمل عدة أنشطة من مسابقات في الطبخ التقليدي، وندوات فكرية حول عيد يناير وأثره في تلاحم ورابط أطباق المجتمع الجزائري، بالإضافة إلى معرض للصناعة التقليدية وأمسيات شعرية باللغة الرناتية ومسابقات فكرية وقراءة في كتاب "حديث حول الأمازيغية"، وعرض أشرطة وثائقية بكل من بوهو مكتبة تيميمون وأدوار طيلة أسبوع كامل، مما يمكن الجمهور من الاطلاع عن قرب على التراث الأمازيغي.

أحييت جنة ولايات الوطن، أمس السبت، عيد يناير المصادف لـ 12 جانفي 2969 من كل سنة، وسط أجواء احتفالية مميزة، تنوعت بين منطقة وأخرى، ولها كانت المناسبة فرصة لتجسيد عادات وتقاليد تعكس عراقية هذا الحدث الذي يضرب بجذوره في أعماق التاريخ، تراوحت بين تنوع الأكلات التقليدية والأنشطة الثقافية، حيث لم يمنع سوء الأحوال الجوية وتساقط الثلوج سكان العديد من الولايات من تخليد هذا اليوم.

### تكريم رئيس الجمهورية بمناسبة احتفالات يناير بيومرداس

عاشت ولاية بومرداس، أمس، على وقع الاحتفالات الرسمية برأس السنة الأمازيغية، حيث تم، بالمناسبة، تكريم رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة نظير جهوده في تكريس الأمازيغية لغة وطنية وترسيم يناير عبدا سنويا. وقد حضرت الاحتفالية رئيسة المجلس وتناسقت بلديات بني عمران؛ عمال وأعيان، هذه السنة، الاحتفال برأس السنة الأمازيغية وسط جو مفعم بالأصالة، حيث تم تنظيم معارض متنوعة، تعكس العادات والتقاليد، مثلما ورثتها الأجيال عبر السنين. الاحتفالية قادت عنها رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان فافا سي لخضر بن زروقي، بأنها من رموز افتخار الشعب الجزائري بآثاماته، معتبرة مشاركتها ضمن الاحتفالية جاءت لتأكيد أن حقوق الإنسان تشمل كذلك الحقوق الثقافية. من جهته، اعتبر والي الولاية رأس السنة الأمازيغية فرصة أخرى توحد الشعب الجزائري حول جذوره التاريخية، وطاق مع قيمته مختلف المعارض التي أقيمت بالمناسبة.

حنان س.

### الكسكسي سيد الأطباق وتقاليد عريقة بتيزي وزو

أحييت منطقة القبائل عامة وتيزي وزو خاصة، رأس السنة الأمازيغية الجديدة (يناير) الموافقة لـ 12 يناير 2969 من التقويم البربري في جو من التفاؤل والفرحة، وسط إحياء مقوس وعادات موروثية أبا عن جد، إلى جانب التفاؤل عند الخيرات بتحقيق محاصيل زراعية وفيرة وصحة وسعادة، كما يتمنّى تخليد هذا العيد بتحضير أطباق ومأكولات متنوعة يتصدرها طبق الكسكسي بلا منازع.

الاحتفال بيناير والذي يعني "أبور"، أي الشهر الأول والذي ينقسم إلى شقين "بن" الفايح، و"أبر" الشهر؛ أي الناتج من الشهر، ينقسم بالفارحة ولم تشمل أفراد العائلة على مائدة واحدة لتناول عشاء يناير المعروف بـ "طبق الكسكسي والدجاج" ويقول جافة، إلى جانب جني الخضر والفواكه وحقا لصفوف أمازيغية، منها إملان، مساميم لخريف، وأزقران، وأحقان، وأزقران، وإقروان... وغيرها من المرفوس.

### أطباق ومأكولات تقليدية مصدرها الطبيعة وادخار سنة كاملة

تتميز الاحتفالات بيناير بولاية تيزي وزو وجه الخصوص، بإحياء عادات وتقاليد جميلة متوارثة، تزيد من قوة جمالها اللمة والأخوة والمحبة التي تصاحب هذا الاحتفال عند اجتماع أهل وأفراد العائلة معا على عشاء يناير، حيث يتم ذبح ديك عن كل رجل ودجاجة عن كل امرأة، وديك ودجاجة معا عن كل امرأة حامل، في حين أن بعض القرى لا تشترط نوع الأضحية، إضافة إلى لحم "القديد"، وتحرص ربة البيت على إعداد مأكولات مصدرها الخميرة، كالخفاف، والسمن، وفيريفين، وأشباه، وأحدور، وأغروم بولحوال، وثاحونيت بشراو، والحلويات المختلفة، منها أمزوغ، وأعام القاضي، وأغفير، وكذا البقول... وغيرها، ويصاحب احتفالات سكان القبائل بيناير، إحياء العادات الجميلة، كحلقي شعر المولود الجديد، ليوضع في "جفنة"، ويضغ على رأسه خليط من الحلويات والمكسرات والسكر والبيض.

### • البويرة

#### احتفالات "يناير" على وقع الثلوج

سطرت ولاية البويرة إحياء لعيد يناير هذه السنة، برنامجا ضخما اشتركت فيه عدة قطاعات وجمعيات، تخليد الهذه المناسبة التي تُعتبر جزءا من التراث الأمازيغي ورسمنا تقاؤليا للمستقبل تشترك فيه جميع العائلات عبر مختلف ولايات الوطن، حيث تزامنت احتفالات هذا الموسم مع تساقط كثيف للثلوج، وهو ما زاد من جمالية إحياء هذا الحدث الراسخ في المكتون الثقافي والتاريخي الأمازيغي بالوطن، وجاءت الاحتفالات بمناسبة يناير بولاية البويرة، مكثفة، حيث شملت مختلف بلديات وأرجاء الولاية، من خلال نشاطات تبرز مدى تمسكها بأصالتها، والسعي إلى التعريف بموروثها الذي يشترك فيه جميع أفراد الشعب بمختلف مشاريه، حيث يشتركون في

### • وهران

#### إبراز الكنوز المتخفية الأمازيغية

يكشف الجمهور الوهراي مجموعات متخفية تبرز الموروث الثقافي الأمازيغي؛ من خلال معرض دشّن أمس السبت بالمتحف العمومي الوطني "أحمد زيانة" بوهرا، بمناسبة الاحتفال برأس السنة الأمازيغية 2969. ويتضمن هذا المعرض الذي يتواصل إلى غاية 31 يناير الجاري، مجموعة من الحلج القبلية لمنطقة أت بني (ولاية تزي وزو) التي تتميز بالدفعة والجمال، مما جعلها تترج على عرش الصناعات التقليدية، حسيما ذكرت رئيسة قسم التشبيط والبيداغوجيا والورشات بالمتحف. كما يسافر الزائر عبر تاريخ صناعة الفخار، ليتعرف على التحف الفخارية الأمازيغية التي تُورخ لهذا النوع من الحرف اليدوية التي تحتفظ بها قاعة المتحف الأمازيغي بمحتف "أحمد زيانة"، والتي تعكس مدى تطور فن الفخار الأمازيغي عبر مختلف الحقب التاريخية، كما أضافت السيدة نادية لمبادل. ويكتشف محبو عالم المتاحف بعض القطع المتخفية التاريخية الرائعة التي تزين واجهات المؤسسة المذكورة، والتي تمت عن أصالة هذا الموروث الثقافي الأمازيغي الضارب في أعماق تاريخ الجزائر، كما أشير إليه.

ق.م

### معارض ثقافية بسبكيدة

أشرف والي سبكيدة دروفو حجري بصبيحة أمس السبت، على المراسم الرسمية للولاية الخاصة باحتفال رأس السنة الأمازيغية المصادف لـ 12 يناير 2969. بتدشين العديد من المعارض التي تم تنظيمها بكل من دار وقصر الثقافة ودار الشباب الأخوة ساكر والمركز الثقافي البلدي عيسات إيدر، والتي عكست بمدق الثقافة الأمازيغية بكل أبعادها وتصوراتها؛ من قبالية وشاوية وميزابية من خلال المعارض التي قدمت نماذج مختلفة من الألبسة التقليدية والمستعدة الشعبية والحلويات، بما فيها الحلج والصور الفوتوغرافية المستعدة من عمق المجتمع الأمازيغي، إضافة إلى الأدوات التقليدية المتعلقة بالموروث الثقافي الأمازيغي بالمنطقة، بما فيها الألعاب القديمة التي كان يتسلى بها أسلافنا بدون إهمال الكتاب الأمازيغي الذي كان حاضرا بقوة خلال هذه التظاهرة الثقافية. وقام والي سبكيدة بإزاحة الستار عن اللوحة التعريفية بقر الولاية، التي أحييت تحمل اسم ولاية سبكيدة والفئتين الأمازيغية والعربية.

بوجعمة ذيب

### تيسمسيلت

#### انطلاق الأسبوع الثقافي الأمازيغي

انطلقت، أمس السبت بدار الثقافة "مولود قاسم نايت بلقاسم" لتيسمسيلت، فعاليات الأسبوع الأمازيغي بمناسبة إحياء رأس السنة الأمازيغية، الذي يقام تحت شعار "يناير... من قلب النشريس"، حسيما لوخط. وتميز حفل افتتاح هذا التظاهرة المنظمة بمبادرة من المؤسسة المذكورة بالتنسيق مع الجمعية الولاية "هواء النشريس" بحضور والي صالح العفاني، وتقديم عروض فلكلورية لجمعية "الهناء" لولاية الفل الأصل لبلدية تيسمسيلت، التي صنعت جوا احتفاليا بهيجا مصحوبا بطباقات البارود. ونصبت، بالمناسبة على مستوى البهو الخارجي ثلث المؤسسة الثقافية، خيمة عملاقة تحتوي بداخلها على آون وأدوات تبرز عادات وتقاليد منطقة النشريس في الاحتفال بهذه المناسبة التراثية الوطنية.

ق.م

إعداد أطباق مميزة؛ تبركا بهذا اليوم، ناهيك عن تنظيم عدة "تيمشراط"، وهو ما يُعرف بالتبوية، التي تزيد من لحة سكان القرى والمدن في جو من الأخوة والتضامن.

### المخيم الشتوي فرصة لإحياء المناسبة

تحتضن بلدية الأصنام شرق البويرة منذ أول أمس تزامنا مع تخليد عيد يناير، فعاليات المخيم الشتوي الوطني للشباب في الرياضات الجبلية بمشاركة 150 شابا يمثلون 15 ولاية من الوطن، وهي المبادرة التي يشرف عليها النادي الرياضي بالأصنام على ضفاف سد تلزديت، والذي يسمح للشباب المشاركين فرصة الاستمتاع بمرتمعات الولاية التي اكتست حلة بيضاء، تمنح طعما آخر للتجوال وتسلق المناطق الجبلية، كما ضم برنامجا مديريه الشباب والرياضة عدة نشاطات أخرى، منها دورات رياضية لكرة القدم للأصافر والأشبال خلال الفترة الممتدة بين 12 و 28 من الشهر الجاري.

### • ورقلة

#### إبراز جوانب من التراث الأمازيغي

يشارك زهاء 50 عارضا وحرفيا يمثلون جمعيات ثقافية وتراثية بعمية دواوين محلية للسياحة ومؤسسات شبابية وتكوينية، في تظاهرة ثقافية نظمت، أمس السبت، ببلدية بلدة أعمار بدائرة تيماسين بالولاية المتندية تقترت (160 كلم شمال ورقلة) في إطار الاحتفال بالعيد الوطني "يناير". ويعرض الحرفيون في هذه الفعاليات التي تنظمها جمعية "الفجر للسياحة الشبانية والتراث الأمازيغي" تحت شعار "العيش معا في سلام"، منتجات تقليدية متنوعة من عمق التراث الأمازيغي التي تشتهر بها منطقا ورقلة وتقترت، على غرار الأواني المنسوجة من سعب النخيل والبسة للرجال والنساء تقليدية، والطرز البدوي الذي يحمل تعابير ورموزا أمازيغية، وأنواع من الأكلات إلى جانب تخصيص جناح للكتاب الأمازيغي.

أشرفت السلطات الولائية، بالمناسبة، على مراسم إزاحة الستار عن لوحة الواجهة لبلدية بلدة أعمار باللغة الأمازيغية. وقد استأذنت بلدية أعمار من قسم لتدريس اللغة الأمازيغية، الذي فتح أبوابه أمام التلاميذ خلال السنة الماضية، ويحصى حاليا 36 لملعبا، حسيما أوضح رئيس جمعية "الفجر للسياحة الشبانية والتراث الأمازيغي". كما تأتي هذه الفعاليات التراثية في إطار جهود ترميم التراث الأمازيغي بالمنطقة.

### • بجاية

#### نشاطات عديدة وبرنامج ثري

عرفت ولاية بجاية بتسيير برنامج ثري من أجل الاحتفال برأس السنة الأمازيغية 2969، من أجل إبراز أهمية هذه المناسبة؛ من خلال تخليد عادات وتقاليد كل منطقة، بالإضافة إلى تنظيم نشاطات مختلفة، وتقديم مساعدات لصالح الإحتاجين، حيث سطرت مصالح ولاية بجاية برنامجا خاصا، من من خلال إعطاء إشارة انطلاق قافلة خيرة لتوزيع 600 غطاء و 300 قفة غذائية على الإحتاجين على مستوى 09 دوائر وعدة بلديات. كما شهد المسرح الجهوي عبد المالك بوقرموح، تنظيم عرض كبير من قبل فرقة الجرس الجمهوري، الذي استقطب العديد من المواطنين عشية أول أمس الجمعة. كما أن رداة الأحوال الجوية والتساقط المعتبر للثلوج والأمطار لم يمنعا الجمعيات الناشطة في الميدان، من تنظيم مناشطات مختلفة؛ حيث تم تكريم أمراة الشهداء على مستوى بلدية أققادو بالإضافة إلى زيارة دار العجزة.

الحسن حمامة

### تسمية هياكل عمومية بالأمازيغية

أشرف والي أدرار حمو بكوش صباح أمس السبت رفقة عدد من المنتخبين المحليين والحركات الجموعية بمناسبة إحياء رأس السنة الأمازيغية الجديدة لـ 12 يناير 2969، على إعطاء تسمية عدد من الهياكل العمومية باللغة الأمازيغية، حيث كانت البداية من تسمية مقر ولاية أدرار والجلس الشعبي الولائي، بالإضافة إلى مقر دائرة وبلدية أدرار. كما مست نفس العملية مقرات بمنطقة تيميمون وسوف. وتستمر هذه الخطوة في تسمية جيل المراقف والهياكل العمومية المختلفة بالأمازيغية. تمتس خلال الأيام القادمة، على مقرات البلديات والمدارس، مما يمكن نية الدولة في التوجه بعد دسترة اللغة الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية ثانية، نحو بداية تجميعها وتطبيقها عبر مختلف ولايات الوطن، باعتبارها موروثا يعكس هوية البعد التاريخي للمجتمع.

بوشريفي بلقاسم

### • الطارف

#### تدوين اسم الولاية باللغة الأمازيغية

سطرت السلطات الولائية لولاية الطارف برنامجا خاصا يضاف إلى برامج الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية "يناير 2969"، تقتل في تدوين اسم ولاية الطارف باللغة الأمازيغية على مستوى مقر الولاية. كما عرف برنامج الاحتفال برأس السنة الأمازيغية بولاية الطارف، إعطاء إشارة انطلاق أشغال الربط بغاز المدينة بقرية المطروحة بعاصمة الولاية، إلى جانب تقديم استمرارات في رياضة "الكيك بوكسينغ" بالمركب الرياضي الجوار "تجري الطاهر"، إضافة إلى تسليم كأس نهائي دورة كرة القدم ما بين المديرات بنضس المركب الجوار من قبل والي الولاية. وشهد يوم 12 جانفي تنظيم معرض للحرف التقليدية واللباس الأمازيغي والحلويات والأكلات التقليدية، وورشة لأطراف حول إعادة رسم شهداء الجزائر بدار الشباب الشهيد أحمد كشقيش. كما أشرفت السلطات الولائية لولاية الطارف، على افتتاح مشروع التشغيل المنقش من المؤسسات الصغرة لأجهزة دعم الدولة، على غرار "أوناسج" و"كناك". محمد صدوقي